الجمعة 30 جمادى الأولى 1447 هـ - 21 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

إعادة اختراع غزّة.. احترار الأوهام الأميركية مصر التي في خاطري البورصة المصرية تخسر 2.1 مليار جنيه بختام تعاملات الخميس 4 نصائح فعّالة للحصول على نوم جيد ميدل إيست مونيتور | | لماذا يكشف قرار الأمم المتحدة الجديد بشأن غزة عن وصاية أمريكية لا مسار سلام تفكك القضاء وفضيحة الانتخابات وإلغاء النتائج: السيسي يجر مصر إلى أزمة شرعية جديدة أفضل الأشياء التي تقوم بها عند شراء هاتف جديد "هورن ريفيو" ترصد انتشار الإخوان في القرن الأفريقي: ظاهرة هجينة متجذرة في سياسات الهوية

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

تفكك القضاء وفضيحة الانتخابات وإلغاء النتائج: السيسي يجر مصر إلى أزمة شرعية جديدة

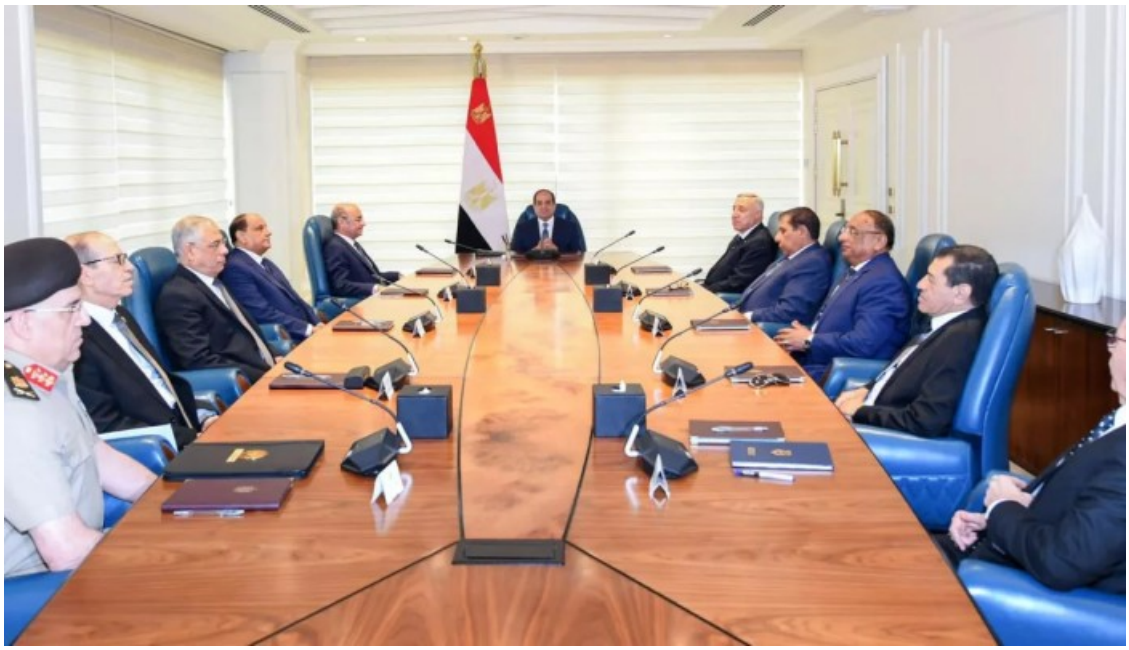

الجمعة 21 نوفمبر 2025 11:40 م

لم يعـد الحديث عن نزاهة الانتخابات في مصـر سوى ترف نظري، في ظل منظومة يرأسـها قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسـي ويديرها أعوانه بقبضـة أمنيـة تتجاوز الدسـتور والقانون. إلغاء نتائج المرحلة الأولى في 19 لجنة فرعية بسـيع محافظات كشف عجز السـلطة عن إدارة أقل اسـتحقاق ديمقراطي، وأزاح السـتار عن صـراع جهات قضائيـة تآكلت شـرعيتها في ظل سـيطرة الأجهزة التنفيذية. الحرب المعلنة بين نادي القضاة وهيئتي النيابـة الإداريـة وقضايا الدولـة لم تكن إلا انعكاسًا لانهيار الحياد القضائي، مع محاولة يائسة من نظام السيسـي لتزييف صورة المشاركة الشعبية ورمي التهم على "أجنحة الأسرة القضائية".

صراع أجنحة القضاء.. أزمة شرعية لا خلاف إداري

إلغـاء الانتخابـات لم يكن نتـاج مخالفـات عـابرة بـل نتيجـة منهجيـة حكم تُحمل القضاء واجبات غير دسـتورية وتغطي على تجاوزات السـلطة التنفيذيـة. في بيـان نـادي القضـاة الـذي أتى في توقيت حسـاس، حاول القضاة التبرؤ من الإشـراف الميـداني، مؤكـدين التزامهم بالدسـتور، وشاكرين للهيئتين القضائيتين الأخرى جهودهما. لكن ما بدا "دبلوماسـية لغوية" تحول سـريعًا لغضب في أوساط النيابة الإدارية وقضايا الدولة، اللتين اعتبرتا البيان محاولة رخيصة لإلقاء المسؤولية عليهما وتحويلهما إلى كبش فداء لمخالفات انتخابية منظمة.

تسارع ردود الأفعال، خاصة بيان النادي البحري للنيابة الإدارية بالإسـكندرية، كشف حالة توتر غير مسبوقة بين جهات يُفترض أنها تتضامن في حمايـة النظـام القضـائي. البيـان وصف موقف القضـاة بـ"النرجسـية"، مُلمحًـا إلى أن التخلي عن المشاركـة يُمثل انتهازيـة وترفُعًا عن مهمة وطنية، مع تحميل الهيئة الوطنية للانتخابات مسؤولية مباشرة عن أزمة عدم تسليم محاضر الفرز. مصدر

حكومة الانقلاب: زيف المشاركة، انهيار الثقة

قرارات الهيئـة الوطنيـة للانتخابـات، وتوجيهـات السيسـي نفسه، لم تكن إلا محاولات لشـرعنة العمليـة الانتخابيـة وإقنـاع الخارج والـداخل باسـتمرارية "النظام الـديمقراطي"؛ بينما الواقع أن نسـبة التصويت الحقيقيـة متدنيـة جـدًا، وسط مشاهد اصـطناع الحشود وشـراء الأصوات بكرتونة غذاء أو تعليمات الأمن المحلي. شـهادة نائب رئيس هيئة قضايا الدولة توضح عمق الفجوة بين المعلن والواقع: في إحدى لجان الوراق، حضر 102 من أصل 8000 ناخب، بينما كانت "الحشود" خارج اللجنـة تُسـتخدم لتصوير مشـهد ديمقراطي زائف. كل ذلك برعاية النظام الذي قنن التلاعب بدلًا من معالجة أسبابه، مستغلاً غياب مندوبين المرشحين كذريعة لعدم تسليم المحاضر رسميًا. مصدر

تواطؤ القضاء مع السلطة.. انهيار مؤسساتي ممنهج

وراء النقاشات بين جهات القضاء، تكمن أزمة أخلاقية وسياسية: القضاء في عهد السيسي تم تفكيكه وتحويله إلى أداة تنفيذية، بلا قدرة على الرقابة أو مساءلة السلطة. العلاقة بين مؤسسات القضاء، كما يُسوقها رئيس هيئة قضايا الدولة، محكومة بالمجلس الأعلى للجهات القضائية الذي يخضع لرئيس الجمهورية، ما يحول كل مؤسسة إلى "ذراع وظيفي" يخدم السلطة التنفيذية. تصريحات مسؤولي القضاء تصر على ضرورة تبرئة الذات خوفًا من ضياع "الهيبة القضائية"، متجاهلين دورهم في تكريس فقدان الثقة المجتمعية بالعملية السياسية.

خلل التوازن بين مؤسسات الدولة يتعمق بأفعال السيسي وحكومته الساعية لتحميل القضاء تشوهات السلطة، وإسكات كل صوت معارض بدعوى الحفاظ على "النظام العام". الأزمة الأخيرة ليست خلافًا إدارياً، بل شهادة قاطعة على انهيار الدولة القانونية وتحلف القضاء مع سلطة القمع والفساد. حينما تصبح السلطة القضائية عاجزة عن حماية نزاهة الانتخابات أو حتى تنظيمها بشكل يحفظ السمعة، يتعمق الانهيار وتنسف شرعية أي برلمان جديد.

شباب غائب، جيل محبط.. مسؤولية السيسي عن صناعة اللاشرعية

تشير تصريحات مسؤولي القضاء وقضايا الدولة، إلى انعدام الثقة لدى الشباب الجامعي والنخب المثقفة، الذين باتوا يرفضون المشاركة في مهزلة سياسية باتت نتائجها محسومة سلفًا. الإحباط لم يكن نتاج سياسات انتخابية، بل نتيجة منظومة تربوية وإعلامية فاشلة، صنعت "جيلًا لا يهتم بالمشاركة السياسية"، وفق تعبير نائب رئيس هيئة قضايا الدولة. يظل السيسي مسؤولاً عن تسطيح المشاركة وضرب روح المواطنة، إذ حول الانتخابات إلى مسرحية شبه بوليسية تزداد فيها مظاهر الفساد والانتهازية، وسط صورة إعلامية مزيفة تُغطي الفشل الهيكلي وانهيار مؤسسات الدولة.

وأخيرا انكشفت أزمة المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية عن زيف منظومة السيسي وحكومته، وأظهرت انهيار الثقة بين مؤسسات القضاء التي كان يفترض بها أن تحمي الإرادة الشعبية. السلطة التنفيذية وبإدارة السيسي المباشرة، مسؤولة عن التلاعب، انهيار النزاهة، وتكريس القمع الهيكلي، لتظل مصر أسيرة حكم غير شرعي يعيش على أنقاض القضاء وشرعية الصندوق الانتخابي المنهار.

تقارير

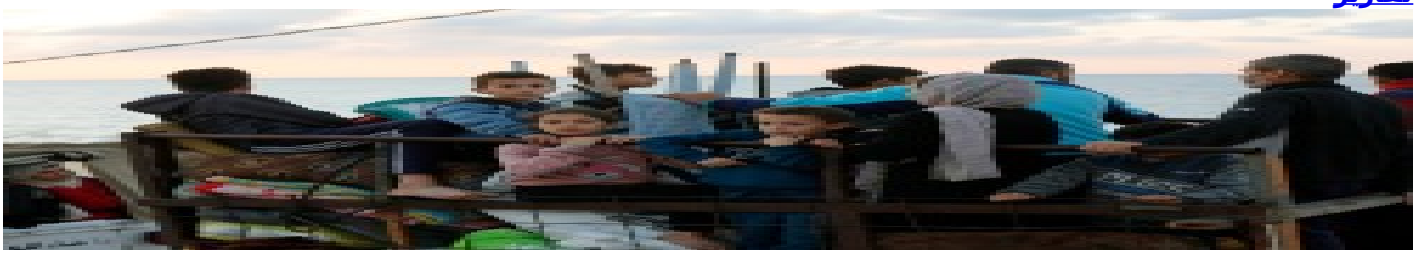

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967
الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

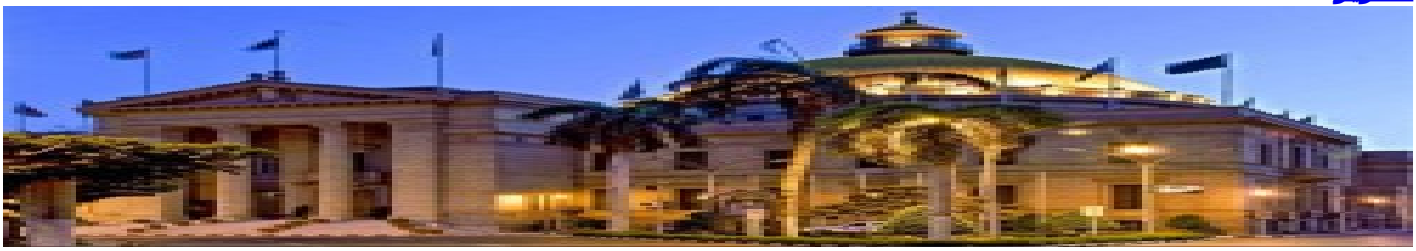

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!
الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

ماعلا لاملا ددهت تاوجف ..رصم يف ةيباقرلا ةزهجلأا زهت هينج نويلم 300 بـ زارحلأ ةنيزخ نيمأ سلاتخا

اختلاس أمين خزينة لأحراز بـ 300 مليون جنيه تهز الأجهزة الرقابية في مصر.. فجوات تهدد المال العام

رصم ىلإ ايَنيطسلف ارَيسأ 154 لـيحرت متّ بابسلأا هذهل ..ىفنملا ىلإ نجسلا نم | | ةيكيرمألا ةعاذلإا ةئيه

هيئة الإذاعة الأمريكية | | من السجن إلى المنفى.. لهذه الأسباب تم ترحيل 154 أسيرًا فلسطينيًا إلى مصر

باونلا تاباختنلا نيعطاقملا ىلع ةيلاتلا ةمارغبرحيولت ..تيوصتلا ىلع لينزهلا لابقلإا لظ ي ف

في ظل الإقبال الهزيل على التصويت.. تلويح بغرامة مالية على المقاطعين لانتخابات النواب

لـامهلإا ي ف نوقرغي ءارقفلا امنيب نيملعلا ي ف توخيلا عانيم :عاينغلأا ةيهافرلا ةلودلا لاومأ نم رلاود نويلم 80

80 مليون دولار من أموال الدولة لرفاهية الأغنياء: ميناء للبخوت في العلمين بينما الفقراء يغرقون في الإهمال

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©